

قتلها مأجورون.. الشرطة البريطانية توثق بفيديو اللحظات الأخيرة لآية هشام





كشفت الشرطة البريطانية، الأربعاء، عن مقطع فيديو وثق اللحظات الأخيرة من حياة طالبة القانون اللبنانية الأصل، آية هشام، قبل مصرعها بالرصاص على يد قتلة مأجورين، قبل أكثر من عام في إنجلترا، وفق ما نشرت وسائل إعلام أجنبية.

وأثارت جريمة القتل التي وقعت في منطقة بلاكبرن بمقاطعة لانكشر، في ال17 من مايو/ أيار من العام الماضي، غضباً واسعاً. ووقعت الفتاة المسكينة ضحية عداء مستحکم بين اثنين من مالكي شركات إطارات السيارات، قرر أحدهما التخلص من الآخر بتنفيذ جريمة قتل مدبرة.

ويظهر في الفيديو الذي صورته كاميرات مراقبة تابعة لمتجر لإطارات السيارات، لحظات مرور الطالبة البالغة من العمر 19 عاماً من أمام المتجر، القريب من منزلها.

وعند مرورها، كانت سيارة تقترب من المكان، بداخلها مسلحون أطلقوا الرصاص قاصدين صاحب المتجر، لكن الأعيرة النارية قتلت الطالبة المسلمة. ودانت محكمة بريطانية سبعة رجال في جريمة القتل، كما اتهمت امرأة أخرى في الحادث بالقتل غير العمد.

وكشفت التحقيقات أن الفتاة اللبنانية وقعت ضحية منافسة شديدة بين اثنين من مالكي شركات إطارات السيارات. وتحولت تلك المنافسة إلى عداء، جند على أثره صاحب شركة إطارات يدعى فيروز سليمان مع صديق له، قاتلاً مهمته إنهاء حياة صاحب الشركة المنافسة ويدعى باتشاه خان.

وفي يوم التنفيذ، ذهب القاتل لتنفيذ الجريمة مع معاونين، وأطلق النار، ولسوء حظ آية أنها كانت تمر في المكان، فقتلت نتيجة سوء تصويب القاتل. وقالت الشرطة، إنه تم إطلاق رصاصتين، أصابت الأولى مبنى، لكن الثانية أصابت الفتاة. وحاول المارة مساعدتها، لكنها فارقت الحياة في الحال. وبلغ عدد المعتقلين في قضية مقتل الفتاة حوالي 14 شخصاً.

وقال المدعي العام، آلان ريتشاردسون، إن المدانين في القضية كانوا مسؤولين بطريقتهم الخاصة عن القتل الأحمق لآية هاشم، الشابة البريئة المفعمة بالأمل التي فقدت حياتها نتيجة منافسة تجارية تافهة. وأضاف أن المذنبين أظهروا استهتاراً بحياة الناس أثناء محاولة تنفيذ جريمة الاغتيال، وحتى عندما فشلت العملية، رفضوا إظهار أي شعور بالذنب. ونفوا التورط في الجريمة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.